

خطة بحث بعنوان

أثر نظم المعلومات الإدارية في عملية اتخاذ القرارات

Impact of Management information systems (MIS) on the decision-making process

إعداد الطالب/ نورة العتيبي

بإشراف / أسماء أبو عنزة

العام الدراسي 2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة:

أقدم هذا البحث الذي يتناول موضوع أثر نظم المعلومات الإدارية في عملية اتخاذ القرارات قاصداً توضيح أهمية نظم المعلومات وتأثيرها على اتخاذ القرار، في ظل التطورات السريعة في التكنولوجيا وزيادة حجم البيانات، تعتبر عملية اتخاذ القرارات الإدارية أمراً حاسماً لنجاح المؤسسات واستمراريتها في البيئة التنافسية الحالية. وهذا من شأنه ان يرفع من فاعلية القرارات الإدارية وزيادة قيمتها، ترتبط عملية حل المشكلة مع عملية اتخاذ القرار ارتباطاً وثيقاً، وتعد المعلومات هي العنصر الأساسي لاتخاذ القرار فبالنالي تلعب نظم المعلومات الإدارية دوراً محورياً في دعم هذه العملية، من خلال توفير البيانات والمعلومات الضرورية بشكل منظم وفعال، يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر نظم المعلومات الإدارية في عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسات، مع التركيز على كيفية تحسين جودة القرارات، وزيادة سرعة استجابة المؤسسة، وتعزيز قدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق. سيتم استخدام منهجية متعددة الأساليب لفهم عمق العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرار ثم أداء المؤسسات، وتقديم توصيات عملية لتعزيز استخدام هذه الأنظمة كأداة استراتيجية مؤثرة في تحقيق النجاح. باختصار، يسعى هذا البحث إلى إضاءة جوانب جديدة وأعمق حول كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات الإدارية لتعزيز قدرات القادة الإداريين على اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة تعزز من تنافسية المؤسسات في سوق الأعمال العالمي.

مشكلة الدراسة:

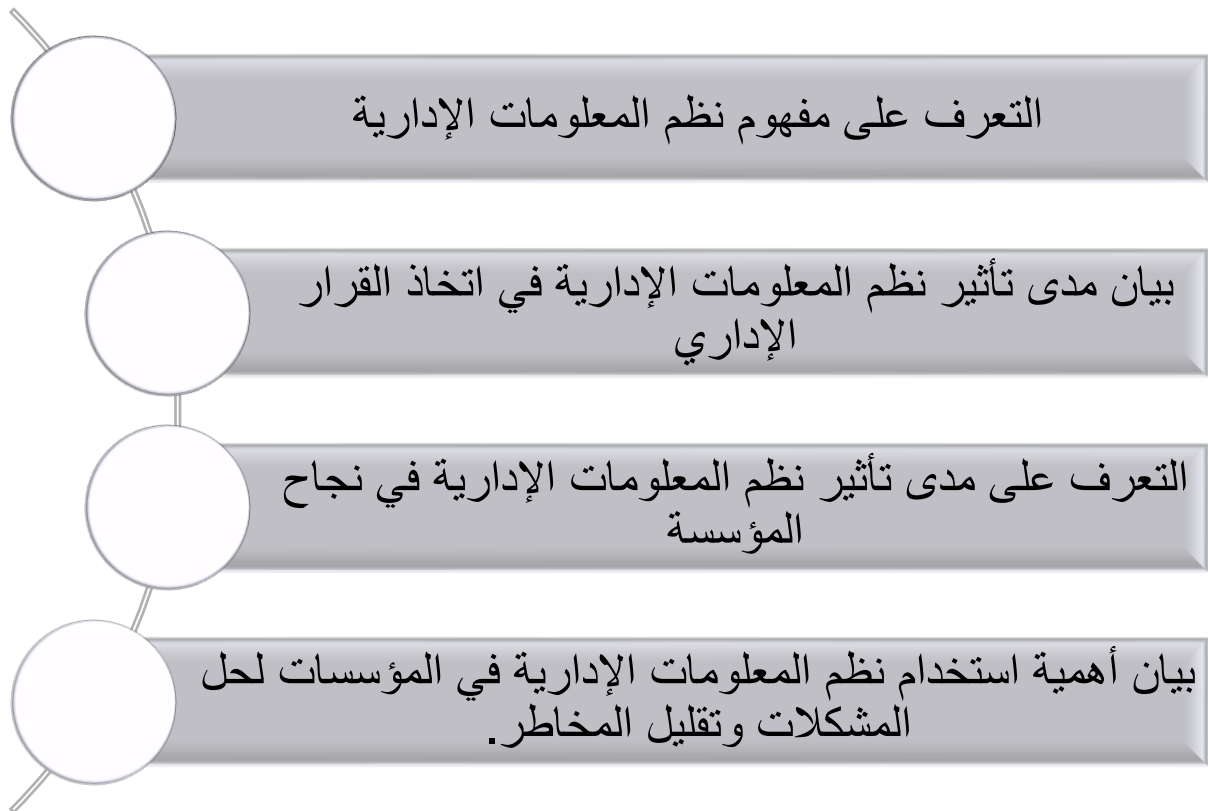
مشكلة هذه الدراسة تتمثل في نقص البحوث المعمقة حول كيفية تأثير نظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرارات في الشركات الكبرى في السوق العالمي، تقدم هذه الدراسة فرصة لتعزيز فهمنا لأثر نظم المعلومات الإدارية، وتوفير توجيهات عملية لتحسين استخدام هذه الأنظمة في سياقات العمل الفعلية، وتم تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل الاتي:

- هل تؤثر نظم المعلومات الإدارية على عملية اتخاذ القرار؟
- هل تؤثر نظم المعلومات الإدارية على جودة اتخاذ القرارات؟
- هل نظم المعلومات الإدارية أداة فعالة لحل المشكلات؟

أهمية الدراسة:

توضيح أهمية نظم المعلومات الإدارية في تحسين أداء المؤسسات وزيادة فعاليتها في بيئة العمل عن طريق منح القادة الإداريين رؤى عميقة وتحليلات مفصلة تدعم عملية تقديم قرارات مدروسة ومستنيرة، وقدرتها على التقليل من المخاطر وزيادة فرص تحقيق النجاح للمؤسسات في السوق العالمي.

أهداف الدراسة: تتلخص أهداف الدراسة بالآتي:

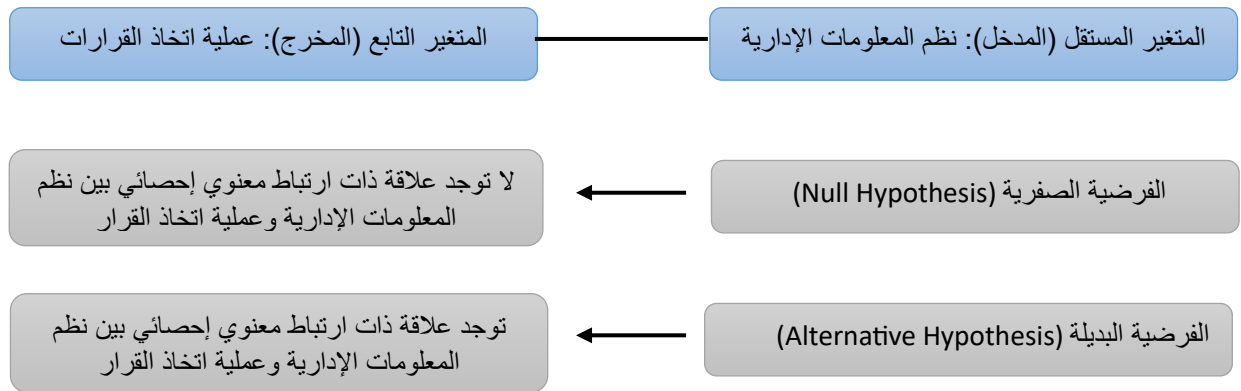


تساؤلات الدراسة

- هل هناك أثر لنظم المعلومات الإدارية في عملية اتخاذ القرارات؟
- هل هناك علاقة بين فعالية نظم المعلومات الإدارية وتحسين جودة القرارات التي تتخذها الإدارة؟
- هل نظم المعلومات الإدارية تسهم في نجاح المؤسسات وتقليل المخاطر؟

فروض الدراسة:

نفترض هذه الدراسة أن استخدام نظم المعلومات الإدارية بشكل فعال يؤدي إلى تحسين عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسات



الدراسات السابقة:

- قدم كلاً من الأساتذة محمود سليم الشويات، ياسر عيسى المومني، قدري سليمان الشكري دراسة سابقة بعنوان (دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات) في تاريخ (6 سبتمبر 2016) وكانت دراسة ميدانية على جامعي اليرموك وعجلون الوطنية، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور نظم المعلومات الإدارية وكيفية تطبيقها على رؤساء الأقسام، والتعرف على مستوى اتخاذ القرار لدى رؤساء الأقسام وعلى مدى العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية وتأثيرها على اتخاذ القرارات، اعتمد الباحثون على أسلوب العينة، تم استخدام استبانة كأحدى أدوات الدراسة وكان حجم العينة (51) فرد، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:
 - وجود ارتباط وثيق بين نظم المعلومات الإدارية ونوعية القرارات الإدارية من حيث (الدقة، السرعة، الملائمة، السهولة)
- قدمت الباحثة وسن جواد كاظم دراسة سابقة بعنوان (أثر نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرار الإداري) في تاريخ (25 ابريل 2022)، وكانت دراسة تطبيقية في كلية التمريض جامعة ميسان، وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى تأثير نظم المعلومات الإدارية في عملية اتخاذ القرار الإداري، اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة، وتم اخذ عينة المكونة من (35) فرد وتم تحليل استجاباتهم عن طريق العديد من الأساليب الإحصائية (الانحرافات المعيارية والانحدار، والاوساط الحسابية، والتكرارات) باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، توصلت الدراسة الى عديد من النتائج ومنها: تأثر أدوار المدراء بنظام المعلومات الإدارية من خلال المعلومات التي يوفرها هذا النظام.
- قدم الباحث أحمد عليان الرشيد دراسة سابقة بعنوان (أهمية ودور نظم المعلومات في صحة اتخاذ القرارات) في تاريخ 2023، وكانت دراسة ميدانية على إدارة شؤون أعضاء هيئتي التدريس والتدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، وقد هدفت الدراسة الى إبراز أهمية نظم المعلومات الإدارية وتأثيره في صنع القرارات الإدارية، وايضاً اعتمد الباحث على جمع المعلومات من المصادر الأولية وتتمثل في الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة، ايضاً اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاطلاع على المراجع والمصادر المتاحة من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق الكتب والدوريات والمجلات ومواقع الانترنت كمصادر ثانوية، أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج ومنها ما يلي: لنظام المعلومات الإدارية دور فعال في اتخاذ القرارات الرشيدة والملائمة ويعتبر نظم المعلومات الإدارية امر ضروري وهام جداً ويعتبر ركيزة القرار الإداري.

- قدمت الباحثة المحاسنة محمد، (2005)، دراسة سابقة بعنوان: "أثر كفاءة نظم المعلومات في فاعلية عملية اتخاذ القرارات"، وكانت دراسة ميدانية في دائرة الجمارك الأردنية، لقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استخدام الاستبانة وتوزيعها على عينة عشوائية من موظفين الجمارك وكانت عبارة عن 250 فرد من كافة مستخدمي نظم المعلومات الإدارية في دائرة الجمارك، ولقد توصلت الى نتائج ومن أهمها ارتفاع مستوى الكفاءة في نظم المعلومات، كما ان استخدام نظم المعلومات له أثر إيجابي على عملية اتخاذ القرارات.
- دراسة الراجبي (2009)، وعنوانها: "تأثير نظم المعلومات على عملية اتخاذ القرار في المنظمات العامة الكويتية": قدم الباحث دراسة سابقة على الوزارات الحكومية في دولة الكويت، استخدم المنهج الوصفي والمقابلة الشخصية واستخدم الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من شاغلي الوظائف الإدارية في الوزارات الحكومية في دولة الكويت، هدفت الدراسة الى معرفة دور نظم المعلومات الإدارية في عملية اتخاذ القرارات في المنظمات العامة الكويتية، وظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لعملية استخدام نظم المعلومات الإدارية في كفاءة اتخاذ القرار وفاعليته.
- قدم الباحث أحمد صالح الهزايمة دراسة سابقة بعنوان (دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية) في تاريخ (2009)، وكانت دراسة ميدانية في المؤسسات العامة لمحافظة اربد، وقد وضع اثنتان من الفرضيات وهي افتراض وجود علاقة بين طرائق جمع المعلومات وسرعة اتخاذ القرارات الإدارية، والفرضية الأخرى افتراض وجود علاقة بين ملائمة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرارات الإدارية، قد صمم استبانة خاصة من اجل التعرف على واقع هذه الفرضيات في الواقع العلمي، قد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات التي بنيت عليها مجموعة من التوصيات ومن أهمها: وجود قناعة لدى العاملين بأن لنظم المعلومات وتقنياتها المستخدمة حديثاً دوراً فاعلاً في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات والدوائر الحكومية لمحافظة اربد ويقر معظم العاملين في الدوائر قيد الدراسة أنه باستخدام التقنيات الحديثة المحوسبة لنظم المعلومات وسرعة إدخال البيانات إليها يؤدي إلى سرعة الحصول على معلومات قيمة، ومن ثم السرعة في اتخاذ القرارات، استنتج الباحث أيضاً إن للمعلومات التي تتيحها نظم المعلومات وفاعلية اتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسات الحكومية أثراً بارزاً في النهوض بالقطاع العام وتحقيق التنمية المنشودة والتخلص من التخلف وآثاره وتسريع للعمليات التي يتم فيها معالجة المدخلات بسرعة أكبر بكثير من الطرائق التقليدية، ومن ثم الحصول على مخرجات ناضجة وبوقت أقل، وهذا تم التعرف عليه من نتائج الاستبانة، كشفت الدراسة بأن استخدام نظم المعلومات في تزويد متخذ القرار بالمعلومات الصحيحة وفي الوقت المناسب تكون المعلومات ذات قيمة للمنظمة ومفيدة في عملية اتخاذ القرارات والعمليات، ومن ثم كلما زادت فائدة المعلومات زادت من قيمتها، وهذا له أثر بارز في زيادة الناتج المحلي وتلبية مطالب واحتياجات المواطنين وتحقيق المنفعة العامة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

أولاً: مفهوم النظام: يُعرف نظم المعلومات الإدارية بأنه مجموعة من العناصر المتكاملة والمتراصة والمتفاعلة لتحقيق أهداف مشتركة ويجب ان تكون هذه العناصر كلاً واحداً (الحميدي والعبيد والسامرائي, 2004)

ثانياً: نظام المعلومات: يُعرف نظام المعلومات انه مجموعة من البرامج وموارد البيانات والافراد وشبكات الاتصالات، التي تقوم بجمع وتوزيع وتشغيل البيانات من أجل المساعدة لاتخاذ القرارات والتعاون داخل المنظمة (الكردى والعبد, 2003)

ثالثاً: نظم المعلومات الإدارية: هي النظم التي تجهز معلومات دقيقة وفي الوقت المحدد والتي تمكن الإدارة في كافة المستويات في صنع القرارات من اجل تحقيق اهداف الشركة (السامرائي والزعبي, 2004)

المنهجية وطرق البحث:

تعد منهجية البحث هي الركيزة الأساسية الذي يتم عليه بناء المادة العلمية للدراسة وهي الخطوات والإجراءات التي تم إتباعها للوصول إلى نتائج موثوقة ودقيقة تتماشى مع المعايير العلمية ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة على عينة من المجتمع ومن ثم تحليل النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS), وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون للإجابة على السؤال البحثي وإظهار قوة الارتباط.

أدوات الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كنوع من أدوات جمع المعلومات وتم توزيعها على عينة الدراسة

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تمت الدراسة في تاريخ

الحدود المكانية: أُجريت الدراسة على رؤساء الأقسام والمدراء وموظفين المؤسسات في مدينة الخبر.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على متخذي القرارات الإدارية من مدراء ورؤساء اقسام في المؤسسات والشركات.

المراجع:

- الشويات، محمود وياسر وقدرى، (2016)، " دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات: دراسة ميدانية على جامعتي اليرموك وعجلون الوطنية، مجلة دفاتر بواذكس.
- كاظم، وسن (2022)، " أثر نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرار الإداري": دراسة تطبيقية في كلية التمريض جامعة ميسان، مجلة الريادة والأعمال، 3 (3).
- الرشيدى، احمد، (2023)، " أهمية ودور نظم المعلومات في صحة اتخاذ القرارات": دراسة ميدانية على إدارة شئون أعضاء هيئتي التدريس في دولة الكويت، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، 1. (37)
- الهزايمة، صالح، (2009)، " دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية"، دراسة ميدانية في المؤسسات العامة في محافظة إربد، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 1. (25).
- الراجبي، محمد أحمد (2009)، "تأثير نظم المعلومات على عملية اتخاذ القرار في المنظمات العامة الكويتية: دراسة مطبقة على الوزارات الحكومية في دولة الكويت، جامعة الكويت.
- المحاسنة، محمد عبد الرحيم (2005)، "أثر كفاءة نظم المعلومات في فاعلية عملية اتخاذ القرارات: دراسة ميدانية في دائرة الجمارك الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 1. (13).